

## عبر من التاريخ (51) الجرأة على الله ووحيه وأوليائه عادة قديمة

خالد السبت

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته في  
هذا المجلس ايها الاحبة اذكر من العبر ما يتصل بموضوع قديم يتجدد - 00:00:18

فالمؤمن حينما يقرأ ويسمع كلاما يدمي القلوب ويقرح الاكباد في عيبي المعبود جل جلاله وتنقصه او في عيوب ملائكته او رسالته او في  
عيوب نقلة الدين وحملت العلم من لدن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

فمن بعدهم من السلف الصالح رضي الله عنهم مروا بالائمة الكبار كمالك والشافعي واحمد والليث والوزاعي وغير هؤلاء كثير وهكذا  
من بعدهم مروا بشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ومن جاء بعده - 00:01:08

على نهج السلف الصالح كالامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله وهكذا الائمة الاعلام في عصرنا هذا فان المؤمن حينما تقع  
عيونه على شيء من ذلك من المكتوب او يطرق سمعه - 00:01:32

شيء مما يتفوّه به بعض هؤلاء فينبغي ان يتذكر ان هذه عادة وسنة قديمة لم يسلم الله تبارك وتعالى من عيبي المفترين وذمهم  
وقد حذهم وقد سجل القرآن جملة من المقالات - 00:01:53

التي تفوّه بها اليهود واهل الاشتراك وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالوا اخذ الله ولدا ويجعلون لله ما  
يكرهون يعني البنات ويجعلون لله البنات وجعلوا لله شركاء الجن - 00:02:18

قالوا بانه صاهر الجن تعالى وتقديس فكان الملائكة من بنات الله تبارك وتعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات  
بغير علم واتهموه بالبخل والشح وقالت اليهود يد الله مغلولة - 00:02:43

غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبوسطتان ينفق كيف يشاء نسبوا له الصاحبة والولد وهو يعاونهم ويرزقهم فالله اصبر على  
الاذى لا احد اصبر على الاذى من الله مع قدرته - 00:03:10

عليهم فالمؤمن ينبغي ان يصبر والا يخرجه ذلك الى امور غير محمودة من الافعال والتصرفات او المواقف او الاحباط حيث تنغلق  
الدنيا في عينه ويشعر ان الساعة قد قاتلت ويتترك العمل في نصرة هذا الدين - 00:03:32

وتبلغه للعالمين وهذا ايها الاحبة حاصله الله جديد لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وهكذا قالوا في الملائكة  
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا - 00:03:58

هذا من مقالة المشركين وعادوا جبريل عليه الصلاة والسلام قالوا ذاك عدونا لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن من يأتيه بالوحى  
قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله - 00:04:18

وهكذا استهزأوا بآيات الله عز وجل الآيات من الدلائل والبراهين والبيانات التي جاءت على يد الانبياء والرسل دالة على صدقهم  
والآيات المتلوة وهي كذلك تدل على صدقهم اضافة الى ما تضمنته من الوان - 00:04:34

الهدايات ويجادل الذين كفروا بالباطل ليحضروا به الحق واتخذوا آيات وما انذروا هزوا والاتخاذ يدل على اشتغال واكثر اتخاذها  
هزوا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ليس لهم شأن الا الاستهزاء بآيات الله - 00:04:57

وبرسله. واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين وهكذا استهزأوا برسول الله وانبيائه الكرام عليهم الصلاة والسلام

من اول رسول نوح صلى الله عليه وسلم نحو الفلك - 00:05:23

وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه فكان ذلك ذائعا شائعا فيهم. وكلما تدل على التكرار لما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال  
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون - 00:05:43

قال الملا الذين كفروا من قومه انا لتراءك في سفاهة هذا وجوهه الى هود عليه الصلاة والسلام. وقالوا وانا لا نظنك من الكاذبين. اكروا  
هذا بان وباللام وانا لنظنك من الكاذبين. اتهموه بالسوء وبالكذب - 00:06:03

وهكذا ما قال فرعون لموسى صلى الله عليه وسلم ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين وكذلك ايضا قال المشركون في  
نبينا صلى الله عليه وسلم اذا رأك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا - 00:06:22

اهذا الذي يذكر الهاشم و اذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا  
منهم ما كانوا به يستهزئون وهي عادة مألوفة ذكرها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم. وهذه الامة - 00:06:41

من اجل ان يكون ذلك تسلية لهم فلا تذهب انفسهم حسرات لا تصفي لهؤلاء ولا تقرأ كل ما يكتبون ولا تتبع كل مقالة عائرة عوراء  
فيكون ذلك ادماء للقلب وايذاء للنفوس - 00:07:06

فاذا تابع ذلك على القلب اتلفه فهذه الامور المؤلمة ايها الاحبة تورث اثارا سلبية فتقعد الانسان عن كل نافعة من عمل في الدنيا او  
عمل للآخرة والنفوس انما خلقت لتعمل - 00:07:29

ولم يخلق الانسان ليتلقى الاحزان والالام ويتبني كل علة ويجمع ذلك بقلبه وهكذا استهزاء باهل الایمان والسخرية منهم. وقال الذين  
كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه يحتقرونهم ويرونهم ليسوا بشيء - 00:07:48

زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير  
الراحمين. فاتخذتموه سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون - 00:08:12

وكذلك فتنا بعضهم البعض ليقولوا لهؤلاء من الله عليهم من بيننا ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم  
يتغامزون اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين اذا رأوهم قالوا ان هؤلاء - 00:08:34

لضالون استهزاء وغمز ورمي بالضلال فلا يتربكون وسيلة الا استعملوها ووظفوها للحقيقة باهل الایمان وعبر التاريخ ايها الاحبة تجد  
في كتب هؤلاء من اهل الكتاب ما يتعاظم المؤمن ان يتفوه به مما قالوه عن انبائهم عليهم الصلاة والسلام - 00:08:55

وعن الله عز وجل قالوا كلاما قبيحا مسطورا في تلك الكتب المحرفة لا يمكن ان ينقل في مثل هذا المجلس ثم اذا نظرت الى رؤوس  
الضلال عبر تاريخ هذه الامة - 00:09:26

منذ وقت مبكر وجدت المقالات المنحرفة بالله وملاكته ورسله واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسلف الامة كل ذلك كان يجري  
على السنن وفي كتاباتهم تامة ابن اشرس الذي مرض ذكره وهو من رؤوس المعتزلة متوفى سنة خمس وعشرين ومتين -  
00:09:43

كان يقول ثلاثة من الانبياء مشبهة موسى صلى الله عليه وسلم حينما قال ان هي الا فتنتك وعيسي صلى الله عليه وسلم حينما قال  
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - 00:10:12

ومحمد صلى الله عليه وسلم حينما قال ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة هذا ثمامنة ابن اشرس من كبار شيوخ المعتزلة وذكرنا لكم  
حفاوة المأمون به يقول عن هؤلاء الرسل الثلاثة من اولي العزم - 00:10:28

عليهم الصلاة والسلام يقول عنهم مشبهة كلمة مشبهة عند المعتزلة هي كلمة ذم هي كلمة عيب فيقولون عن اهل السنة مشبهة اي  
يشبهون الله خلقه لأن المعتزلة ينفون الصفات فينفون صفة النفس والنذول ينزل ربنا الى السماء الدنيا وينفون جميع الصفات -  
00:10:48

وكذلك ايضا المعتزلة يقولون ان الانسان يخلق فعله وموسى صلى الله عليه وسلم حينما قال ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء فهذا  
على خلاف اعتقادهم ان الانسان هو الذي يضل وان الله لا يضل الانسان ولا يهديه وانما يكون من قبل نفسه. هذي عقيدة - 00:11:13

أهل الاعتزال فهو يعيّب موسى صلى الله عليه وسلم في اعتقاده أن موسى صلى الله عليه وسلم لم يعرف المعبد المعرفة الصحيحة ولم يعرف الاعتقاد الصحيح الذي كان عليه هؤلاء - [00:11:35](#)

وهكذا في كلامهم في الوحي المنزل المتألو وكذلك ما يشرحه من الوحي الآخر الذي أوحى الله به إلى نبيه صلى الله عليه وسلم وهي السنة والحكمة هذا عمرو بن عبيد - [00:11:49](#)

الذى ذكرت لكم خبره ايضاً في مناسبات سابقة متوفى سنة ثلث واربعين ومئة في وقت مبكر يقول ان كانت تبت يداً ابي لهب في اللوح المحفوظ فما لله على ادم حجة - [00:12:08](#)

فما لله على ابن ادم حجة هم ينفون القدر طلبة العلم يفهمون المراد من هذه العبارة لكن المقصود الرسالة التي اريد ان اوصلها هي ان هؤلاء يقدحون في الوحي هذا الرجل - [00:12:24](#)

لما بلغه حديث الصادق المصدوق الحديث المشهور في اطوار الجنين ثم يبعث اليه الملك ل تمام اربعة اشهر فيؤمر باربع كلمات الرزق والاجل والعمل شقي ام سعدي لما بلغه هذا الحديث عمرو بن عبيد ماذا قال - [00:12:41](#)

بدأ بالرواية من اولهم من الاعمش قال لو سمعت الاعمش يقول هذا لكتبه. الاعمش امام كبير جبل من حملة السنة لو سمعت الاعمش يقول هذا لكتبه الاعمش يروي عن زيد بن وهب يقول ولو سمعت زيد بن وهب يقول هذا ما اجبته - [00:13:01](#)

وابن وهب يروي عن ابن مسعود رضي الله عنه يقول ولو سمعت عبد الله ابن مسعود يقول هذا ما قبلته طمع الصحابي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يقول لا اقبل - [00:13:23](#)

ربما لقوه في دورة لا تؤجر عقلك تعمل عقلك اعرض عقلك اعرض كل شيء على عقلك كما يقال الان اعرظ نصوص الوحي على عقلك. اعمل فلتراة انتبه ان يخدعك هؤلاء فكل شيء يعرض على العقل تقول له حتى نصوص الوحي يقول حتى نصوص الوحي كل شيء قابل للنقاش ايضاً نظر - [00:13:35](#)

العقل. هذا يقول لو سمعت ابن مسعود يقول هذا ما قبلته طيب وهل يقف عند هذا؟ لا يقول ولو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لرددته وهل يقف عند هذا؟ يقول ولو سمعت الله تعالى يقول هذا لقلت له ليس على هذا اخذت ميثاقنا - [00:13:59](#) ولو سمعتم من الله قلت ما على هذا اخذت الميثاق هذا عمرو بن عبيد متوفى سنة مئة وثلاثة واربعين تلميذ الحسن البصري المتوفى سنة مئة وعشرة الزمان قريب هذا زمان التابعين - [00:14:21](#)

ويقول مثل هذا الكلام وفي العصر ذاك جبال الدنيا ائمة الدنيا من العلماء الراسخين الكبار ويقول مثل هذا الكلام ويفعلن به فهون عليك هون عليك اذا سمعت افاكا يتفوه بالعظائم فلا تظن ان هذا نهاية المطاف وان الساعة قد قامت - [00:14:35](#)

وان العالم قد عمه الخراب وان العلماء قد ضيعوا الامانة لا ما ضيعوا الامانة ويوجد في كل عصر من حملة الدين من الائمة الثقات من العدول الاثبات ما يحفظ الله عز وجل بهم هذا الدين - [00:15:00](#)

وهذه سنته تبارك وتعالى في خلقه لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا تزال يعني مستمرة في كل عصر لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله. اين ذهب ثمامنة بن اشرس وعمرو بن عبيد والنظام - [00:15:20](#)

وامثال هؤلاء من لربما لم يسمع كثير منكم باسمائهم الا في هذا المجلس اين هم؟ لكن ائمة الدنيا مصابيح الدجى هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم واعلام التابعين ومن جاء بعدهم كالائمة - [00:15:41](#)

الاربعة وشيخ الاسلام ابن تيمية والحافظ ابن القيم والحافظ ابن رجب والحافظ ابن كثير وامثال هؤلاء من الذي لم يسمع بهم ولم يعرفهم فيبقى الحق وحملة الحق ظاهرين ويذهب هؤلاء - [00:15:59](#)

شفاء لأن الزيد يذهب دفاعاً قد يطفو في بعض الاوقات ولكنه سرعان ما يتلاشى وهذا المريسي المتوفى سنة ثمان عشرة ومئتين يذكر عنها الشافعي انه ذاكره في الحديث حديث القرعة بين الستة الاعبد - [00:16:18](#)

فقال هذا قمار او يعترض بعقله على الحديث يقول هذا قمار لاحظ من ذلك الوقت لا يوجد تأدب مع النصوص وتعظيم للاثر والتقل والرواية فلا جديد في حمد الانسان ربه على العافية وهذا النظام - [00:16:39](#)

المتوفى سنة بضع وعشرين متنين هذا كذب جملة من الاحاديث وله اقوال يدعى فيها تناقض احاديث مع القرآن واحاديث اخرى

يستبعها بنظره العقلي بل يذكر ان العقل والحججة العقلية تنسخ الاخبار يعني تنسخ المرويات تنسخ - 00:16:58

نسخ الرفع والنسخ لا يكون الا بخطاب هذا عنده العقل ينسخ وعنه احد اما بعض الاحاديث متناقضه وله كلام في غاية السوء وهكذا

عبر التاريخ الرازي اعني الفخر المتوفى سنة ست وست مئة للهجرة - 00:17:22

يقول بان الدلالة النقلية لا يجوز التمسك بها في المسائل العلمية قضايا الاعتقاد النقل لا ليس بحجة وهو الذي جاء بالقواعد العشرة

التي ترد على نصوص الكتاب والسنة فجعلها غير صالحة للاحتجاج في مسائل الاعتقاد - 00:17:42

هؤلاء الذين ضخمو العقل ارادوا ان يعرضوا النصوص من الكتاب والسنة على عقولهم فماذا كانت النتائج كانت نتائج الضلال الواسع

وتحول هؤلاء الى فرق كثيرة جدا يكفر بعضها ببعضها تجد - 00:18:02

مثل ابي هاشم الجبائي مع ابيه ابي علي الجبائي كل واحد رأس من رؤوس المعتزلة وله فرقة تنتسب اليه. وكل واحد وكل طائفه

تكفر الاخر الاب والابن. واما الطعن في النقلة فهذا ايضا - 00:18:20

قديم متعدد هذا واصل ابن عطاء وهو من تلاميذ الحسن البصري يقول في اهل صفين يعني اهل الشام واهل العراق ومن معهم من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتبعين - 00:18:37

ويقول عن علي ومعاوية رضي الله عنهمما لو ان كليهما جاء عندي يشهد على حزمة بقل ما قبلت شهادتهما. لماذا؟ لانه فاسق في

والفاسق الملي هو عند المعتزلة في منزلة بين المنزليتين لا مؤمن ولا كافر. ومخلد في النار - 00:18:53

يقول لو ان عليا ومعاوية يعني ومن لف لفهم من كان معهما شارك في القتال يقول لو شهدا عندي على حزمة بقل ما قبلت شهادتهمما

وعمر بن عبيد ايضا وهو من اصحاب واصل - 00:19:11

ابن عطاء واعجب به يواصل وزوجه اخته يقول لو شهد عندي علي وعثمان وطلحة والزبير على شراك نعلي ما قبلت شهادتهم علي

والزبير وطلحة وعثمان من العشرة المبشرين بالجنة يقول لو شهدوا عندي على شراك نعلي - 00:19:28

ما قبلت شهادتهم ابا عمرو ابن عبيد الذي يقول فيه ابو جعفر المنصور وبعضهم يقول المهدي يقول لكم يمشي رويدا لكم يطلب

صيدا الا عمرو بن عبيد يعني يقول ان العلماء يطلبون الدنيا الا عمرو بن عبيد العابد الزاهد - 00:19:48

هذا العابد الزاهري عمرو بن عبيد هذا سئل كيف حديث الحسن عن سمرة؟ يعني في السكتتين في الصلاة ان النبي صلى الله عليه

وسلم حديث الحسن عن سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه - 00:20:07

انه كان يسكت في الصلاة تلفوا في السكتتين هل هي في اول الصلاة يعني في دعاء الاستفتاح ثم بعد الفاتحة او تكون بعد القراءة

يعني بعد السورة فسئل عن حديث - 00:20:22

الحسن عن سمرة فقال ما نصنع بسمرة؟ قبح الله سمرة تمرة. صاحب النبي صلى الله عليه وسلم صحابي ويقول عنه مثل هذا الكلام

وايضا يقول عمر ابن النضر سئل عمرو بن عبيد هذا - 00:20:37

يوما عن شيء يقول وانا عنده فاجاب فيه فقلت ليس هكذا يقول اصحابنا قال ومن اصحابك لا ابى لك قلت ايوب يعني السختياني

ويونس يعني ابن عبيد وبن عون يعني عبد الله ابن عون - 00:20:56

والتيامي هؤلاء ائمة من علماء التابعين رؤوسهم قال اولئك ارجاس ارجاس امونة غير احياء كل هؤلاء ارجاس ارجاس اموات غير

احياء هذى نظرة هؤلاء الذين يعتقدون انهم من اصحاب العقول - 00:21:15

وان عقولهم هي التي تهديهم هكذا كانوا ينظرون الى اهل النقل والاثر ولم يقف هذا عند التابعين بل قالوه في الصحابة بل قالوا في

النبي صلى الله عليه وسلم بل قالوا في ايات الله - 00:21:37

بل قالوا في ذاته تبارك وتعالى وكان واصل ابن عطاء تكلم في مجلس فيه عمرو بن عبيد فقال عمرو بن عبيد الا تسمع ما كلام الحسن

وابن سيرين؟ الحسن يعني البصري - 00:21:52

ما كلام الحسن وبين سيرين عند ما تسمعون الا خرقه حيض ملقاء كلام الحسن وابن سيرين. ائمة التابعين يقول كلامهم بالنسبة لكلام

واصل ابن عطاء كخرقة حيض ملقة تسمع في هذا الوقت علماء الحيض والنفاس وهذا احد زعماء ايضا المبتدعة - [00:22:08](#)  
كان يريد تفضيل علم الكلام والجدل في العقائد على الفقه فكان يقول ان علم الشافعي وابي حنيفة جملته لا يخرج من سراويل امرأة  
[00:22:30](#) علماء الحيض والنفاس هذه المقوله ليست جديدة -

هي قديمة لكن من الذي نقلوها؟ قالوها رؤوس اهل البدع وال ايام ايها الاحبة والاحداث اثبتت ان علم السلف اثبت وارسخ وان نظرهم اثقب سواء في الامور الواقعه او الاحكام الشرعية المستنبطة من - [00:22:45](#)

دلائل الكتاب والسنة هؤلاء في علومهم الكلامية اعني اهل البدع ما الذي صار اليه حالهم الى اي شيء كان مآلهم الى التفرق والاختلاف  
الكثير وصار يكفر بعضهم ببعضه وادى بهم ذلك الى الحيرة والضلال وقد ذكرت في - [00:23:06](#)

مناسبات سابقة في غير هذه المجالس جملة من مقالاتهم اللي يقول اموت وما ادرى ما اعتقاد والذى يقول نهاية اقدام العقول عقال  
وغاية سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا وغاية دنيانا اذى ووبال ولم نستفد - [00:23:26](#)

من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قبل وقالوا وكم من جبال قد علا شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال وهذا الذي يقول اضع  
الملحفة على وجهي واصابع الصبح واقابيل بين اقوال هؤلاء وهؤلاء - [00:23:45](#)

ثم لا يخرج بشيء واخر يقول لقد خضت البحر الخضم وتركت اهل الاسلام وعلومهم وخضت في الذي نهونى عنه يعني علم الكلام وها  
انا اموت على دين العجائز على دين العجائز يعني الفطرة ماذا استفاد من ها العلوم الكلامية - [00:24:03](#)

فماذا عسى ان يقول من كانت غايته انهقرأ رواية او تغريدة ثم بعد ذلك ظن انه قد تشبع بالعلم حتى تخلل مسامه ماذا عسى ان  
يقول في مثل هذه القضايا اذا ترك نصوص الكتاب والسنة وما عليه السلف الصالح رضي الله عنهم - [00:24:22](#)

وهكذا فيما يتعلق بالامور التي تجري السلف رضي الله عنهم موافقهم ثباتهم ابن ابي حاتم اعني عبدالرحمن ابن ابي حاتم لما توفي  
شهد جملة من الائمه جنائزه ماذا قالوا قالوا منذ ثمانين سنة - [00:24:43](#)

وهو على حال واحدة يعني لم يتغير ولم يتلون ولم يتقلب ليس كل يوم على رأي او على مذهب منذ ثمانين سنة وهو على حال  
واحدة حتى قال بعضهم بان قلنستوت - [00:25:00](#)

عبدالرحمن من الجنة رجل جبل لا يتزعزع هكذا كانوا في الثبات اما غيرهم فكانوا كل يوم على رأي وكل يوم على رأي وكل يوم على مذهب ونزاعات  
وارى وتفرق وتشرذم اما السلف كانوا على نهج واحد لا يتفرقون - [00:25:16](#)

ولا يتشرذمون وموافقيهم المستقاة من نصوص الوحي واضحة بغاية الثبات وانظر الى من كان على طريقهم الى يومنا هذا اما الاعلام  
سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز ومن كان على شاكلتي على نهج واحد - [00:25:36](#)

الى ان يموت الواحد منهم وهو ملازم بطريقه واحدة لا يتزعزع بعد ما يكون عن الفتنه ليس بقحمة في الفتنه يخوض فيها ويتنقلب ثم  
في النهاية يقول تجربة واستفدى منها - [00:25:55](#)

هذا نهاية المطاف. فالذين يزرون بعلومهم ويقول هؤلاء علماء. هؤلاء فقهاء الحيض والنفاس هؤلاء كذا وكذا ولا فقه لهم ويستهزئون  
بالاحاديث التي يريدونها قد اثبتت الاحداث ايها الاحبة في هذا الزمان وانظر الى هذه - [00:26:13](#)

الامور الجارية في من حولكم بسبب ما من الذي انكشف الغطاء وانجلت الحال ام كونهم اعلم وافقه وارسخ واثبت من هم هؤلاء  
الائمه الكبار فالزموا غرزه هؤلاء الائمه الكبار والانسان ليس له ايها الاحبة الا نفس - [00:26:32](#)

واحدة لا يغير بها. هذا ان الضام الذي ذكرت لكم حاله وخبره ايضا كان يطعن في خيار الصحابة والتبعين من اجل فتاويهم وعاب  
على اصحاب الحديث كونهم يروون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي كان يقول عنه بأنه اكذب الناس - [00:26:52](#)

بل طعن في الفاروق عمر وعاب عثمان وعاب ابن مسعود هذا زعيم طائفه من المعتزلة اعني النظام اسمع ماذا يقول عن علي ابن ابي  
طالب رضي الله عنه يعني هؤلاء اذا لم يعجبهم هؤلاء من الخلفاء الراشدين والمبشرين بالجنة - [00:27:14](#)

من سيملا عينهم ويقعنهم؟ يقول عن علي رضي الله عنه زعم انه سئل عن بقرة قتلت حمارا فقال علي رضي الله عنه اقول فيها برأيي  
يقول النظام هذا ثم قال بجهله - [00:27:32](#)

من هو حتى يقضى برأيه النظام يسخر من علي رضي الله عنه لما قال فيما يروى عنه انصح ذلك. اقول فيها برأيي يقول من هو؟  
حتى يقول برأيه حتى يقضي برأيه. علي رضي الله عنه كان من اقوى - [00:27:47](#)

بس فإذا كان علي رضي الله تعالى عنه لا يقضى برأيه فيما لم يرد فيه نص فمن الذي يقضى برأيه وعلى رضي الله عنه كان اقظى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:02](#)

عمرو بن عبيد كان يقول عن ابن عمر وهو من علماء الصحابة وكبارهم في العلم حتى كان يصلح للخلافة يقول عنه كان حشويا حشوية هؤلاء يقولون في جمهور الناس والجهلة والعوام المعتزلة يقولون هذا عن اهل السنة وعن علمائهم. القاضي عبد الجبار المعتزل - [00:28:16](#)

ايضا يسمى اهل السنة بالخشوية يقول ذهب الحشوية والنوابت من الحنابلة يسميهم هكذا في كتابه يردد هذه العبارة الى ان هذا القرآن المكتوب في المحاريب والمكتوب في المصاحف غير مخلوق - [00:28:36](#)

ويذمهم ويعيبهم بهذا ويقول فيهم من يجعل كلام الله هذا المسموع الى ان يقول انه غير مخلوق. يقول فهؤلاء هم الحشوية والى ذلك ذهب الامام احمد ابن حنبل الميم حشوية - [00:28:50](#)

في سياق طويل ايها الاحبة يمكن ان يجبر منه مجلدات بمقالات هؤلاء المفترين الى عصرنا هذا في القرن الماضي الكوثري ماذا ترك؟ ومن ترك تكلم على خيار الامة بعض عباراته وكلامه كثير - [00:29:04](#)

في عشرات ذكرهم المعلمي رحمة الله الشيخ عبد الرحمن في كتابه التنكيل الذي رد فيه على الكوثري في القرن الماضي يقول مثلا عن عبد الله ابن الامام احمد وعن كتابه السنة الكتاب المعروف - [00:29:23](#)

يقول وما حواه كتابه هذا كاف في معرفة الرجل ومثله لا يصدق في ابي حنيفة وقد بلغ فيه الكذب. قام حتى في انسابهم يقول عن ما لک بانه ليس بعربي نسب بل مولى. ما لک اصبحي - [00:29:41](#)

رحمه الله ويقول عن الشافعي ايضا كذلك انه من الموالي وهو من القرشيين قرشي مطلي والشافعي رحمة الله من افصح الناس لسانا عنده غير فصيح ولا متين في فقهه. الامام احمد عنده ليس بفقيره - [00:29:57](#)

وابن الامام احمد مجسم وكذلك ابن خزيمة وعثمان ابن سعيد الدارمي وعبدالرحمن ابن ابي حاتم والامام الدارقطني هذا يقول عن الدارقطني اعمى ضال في المعتقد متبع للهوى الحاكم يقول شيعي مختلط اختلاطا فاحشا - [00:30:15](#)

اكثر من مئة ترجمة يقول فيها مثل هذه العبارات. يقول عن عثمان بن سعيد الدارمي رحمة الله يقول مجسم مكشوف الامر يعادي ائمة التنزيه ويصرح باثبات الى اخره. يقول مثله يكون جاهلا بالله سبحانه بعيدا عن ان تقبل روایته - [00:30:32](#)

تكلم عن هؤلاء الجبال الائمة الاعلام بهذه الطريقة فإذا جاء كاتب او كتب في عمود اصفر مقالة او تغريدة او نحو ذلك فهؤلاء هم اسلافه فابتداوا فان هذا طريق مسلوك - [00:30:51](#)

والواقعة من قبل هؤلاء المنحرفين من اصحاب الاهواء باصحاب الحق وحملته واعلامه هذه قديمة قيلت في الرسل عليهم الصلاة والسلام وقيلت في من بعدهم فاسأل الله تبارك وتعالى ان يثبتنا واياكم على الحق - [00:31:07](#)

وان يهدينا لما اختلف فيه من الحق باذنه وان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعله ملتبا علينا فنضل اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا ونور صدورنا وذهب احزاننا وجلاء همومنا اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا - [00:31:28](#)

ارزقنا تلاوته انه الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - [00:31:53](#)